

# تواصل العمل بمناظرة السنة الرابعة ابتدائي خلال السنة الدراسية القادمة

• التحاق التلاميذ المتحصلين على معدل يساوي او يفوق 20/15 بالمعاهد النموذجية

• برمجة انتداب 2800 مرب خلال السنة الدراسية القادمة

بين السيد حاتم بن سالم وزير التربية ان الفصل بين قطاعي التربية والتكوين الذى أتى به التحويل الوزاري الاخير هو تاسيس لمرحلة جديدة تهدف الى مزيد تجويد المحتوى العلمي والبيداغوجي لهذين المجالين الحيويين والعمل على توجيه 50 بالمائة من التلاميذ في موفي مرحلة التعليم الاساسي الى منظومة التكوين المهني في افق.2014

واوضح خلال لقاء بممثلي وسائل الاعلام الوطنية يوم الخميس ان لجنة تقييم وتحسين جودة التعليم الاساسي التي اذن بها رئيس الدولة هي بصدد مناقشة عدة مواضيع على غرار تاهيل المدرسة الابتدائية ونظام تقييم مكتسبات التلاميذ والزمن المدرسي والحياة المدرسية.

ويشارك في عملها برلمانيون وجامعيون ومتفقدون ومدرسون بالاعتماد على استشارات واحصائيات ودراسات ميدانية انجزتها الوزارة وستقدم خلال الاسابيع القادمة اولى تقاريرها.

وتعرض الوزير الى موضوع اختبارات الرابعة اساسي فلاحظ انه سيتواصل العمل بهذا الامتحان هذه السنة وستجرى الاختبارات الخاصة به ايام 7 و8 و9 و10 جوان 2010.

كما بين ان الدخول الى المعاهد النموذجية سيتم هذه السنة وفق روعية جديدة تستجيب لمقومات الانصاف والعدالة حيث يلتحق بهذه المعاهد تلاميذ الاعداديات النموذجية الذين يتحصلون على معدل سنوى عام يساوي او يفوق 15 من 20 اضافة الى تلاميذ الاعداديات العادية الذين سيجتازون المناظرة.

وقد تم الترفيع فى طاقة استيعاب المعاهد النموذجية من 2235 تلميذا للسنة الدراسية 2009-2010 الى 3409 تلميذا للموسم الدراسي 2010-2011 كما تعرض الى جهود صيانة الموءسسات التربوية حيث تم تخصيص 140 مليون دينار لسنتي 2009-2010 لتاهيل المدارس الاساسية والمعاهد الثانوية مقابل 30 مليون دينار سنتي 2007-2008.

وتتضمن التدخلات فى المجال احداث فضاءات متعددة الاختصاصات بعدد من الاعداديات وتوفير مزيد من الخدمات التربوية والعلمية والتنشيطية على غرار دروس المراجعة والنفاذ الى المعلوماتية والانترنت وتوفير قاعات للمطالعة والترفيه وتقديم وجبات خفيفة . وقد برمجت وزارة التربية بالنسبة الى السنة الدراسية المقبلة انتداب 2800 مرب . كما سيتم سنة 2010 فتح حوالي 13 الفا و482 خطة وظيفية جديدة امام الاساتذة والمعلمين بكلفة مالية تناهز 11 مليون دينار.

وسيقع التركيز اضافة الى ذلك على اعادة هيكله الادارات المركزية والجهوية بما يساعد على اكسابها النجاعة المطلوبة واحكام التصرف فى مواردها البشرية والمالية وذلك باعادة النظر فى مشمولات عدد منها الى جانب احداث ادارة مركزية للموارد البشرية واخرى للاتصال وتطوير عمل الادارات الجهوية للتعليم لتصبح مندوبيات جهوية.

وفى باب دعم استعمال التكنولوجيات الجديدة للمعلومات والاتصال ضمن البرامج التعليمية اشار السيد حاتم بن سالم الى تقدم اشغال انجاز المركز الوطني لتكنولوجيات التربية بتونس والشروع فى اقتناء 1200 سبورة تفاعلية لتركيزها فى الاعداديات النموذجية والسعي الى تطوير محتوى علمي وبيداغوجي تونسي مائة بالمائة وتعميم ربط المؤسسات التربوية بشبكة التدفق العالي للانترنت بما يسهم فى تحقيق ما يصطلح على تسميته بالقسم الرقمي .

واشار فى سياق اخر الى السعى الى تطوير المظاهر والسلوكيات المنافية لقواعد الحياة المدرسية ومعالجتها وذلك فى اطار مبادئ وغايات القانون التوجيهي للتربية والتعليم المدرسي مع التركيز على وضع استراتيجية متكاملة لغرس ثقافة اللاعنف بالوسط المدرسي .